أوركسترا قطر الفلهارمونية
Qatar Philharmonic Orchestra

Founded by
Qatar Foundation

من إنشاء
مؤسسة قطر

أمسية أوبرالية مع
فابيان كونراد وتوفيق معتوق

www.qatarphilharmonicorchestra.org

البرنامج

أمسية أوبرالية مع فابيان كونراد وتوفيق معتوق

دار أوبرا الحي الثقافي – كتارا
السبت، 16 مايو 2026
الساعة 7:30 مساءً

توفيق معتوق ، قائد الأوركسترا
فابيان كونراد ، سوبرانو
كورال حفلات قطر
جيوفاني باسيني ، قائد الكورال

البرنامج :

فولفغانغ أماديوس موتسارت:
(1791-1756)
إفتتاحية أوبرا زواج فيغارو ، مصنف 492

جورج فريديك هاندل:
(1759-1685)
من "رينالدو" ، مصنف 7 من كتالوغ أعمال هاندل
"أرميدا ، عديمة الرحمة... دعني أبكي"

فينتشينزو بيليني:
(1835-1801)
إفتتاحية أوبرا نورما
"نجمة الطبقة العليا" ، من أوبرا نورما

جوزيبي فيردي :
(1901-1813)
مقدمة الفصل الأول من أوبرا لا ترافياتا
"إنه لأمر غريب" ، من أوبرا لا ترافياتا

إحتراماً للموسيقيين وللجمهور الكريم يرجى تحويل هواتفكم النقالة إلى الوضع الصامت والإمتناع عن إستخدام فلاش الكاميرا عند التصوير. الرجاء عدم التصفيق بين حركات المقطوعة الواحدة كما يقتضى العُرف في حفلات الموسيقى الكلاسيكيّة. يبدأ الجلوس قبل العزف بعشرين دقيقة. يتعذّر السماح بدخول المتأخرين من السادة الجماهير إلى المسرح أثناء العزف.

إستراحة

جواكينو روسيني:
(1868-1792)
إفتتاحية أوبرا حلاق إشبيلية

جياكومو بوتشيني:
(1924-1858)
"عشتُ من أجل الفن" ، من أوبرا توسكا
"كورال الهمهمة" ، من أوبرا مدام بترفلاي

أنطونين دفورجاك:
(1904-1841)
"أغنية إلي القمر" ، من أوبرا روسالكا ، مصنف 114

بيترو ماسكاني:
(1945-1863)
كافاليريا روستيكانا "الإنترميزو"

ألفريدو كاتالاني:
(1893-1854)
"حسنًا ؟ سأرحل بعيدًا" ، من أوبرا والي

جوزيبي فيردي:
(1901-1813)
كورال السندان من أوبرا التروفاتوري – "المغني المتجول"

نبذة عن هوية أوركسترا قطر الفلهارمونية

تُعد أوركسترا قطر الفلهارمونية مؤسسة ثقافية رائدة ، تفخر بتمثيل قطر على الساحة العالمية. تأسست أوركسترا قطر الفلهارمونية في عام 2007 ، على يد صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر ، وتضم 78 موسيقيًا عالميًا من 28 دولة ، تعاونت الأوركسترا مع العديد مع الأوركسترات العالمية الرائدة ، مثل أوركسترا نيويورك الفلهارمونية ، أوركسترا أوبرا فرانكفورت ، أوركسترا بي بي سي السمفونية ، أوركسترا تونهال زيورخ ، أوركسترا مسرح كولون ، وأوركسترا الإذاعة الألمانية الفلهارمونية.

تشتهر أوركسترا قطر الفلهارمونية ببرامجها الموسيقية المبتكرة وصوتها الفريد ، حيث تمزج التقاليد السمفونية الغربية مع التراث الموسيقي الغني للعالم العربي ، حيث تقدم عروضًا عالمية المنشأ ومتجذرة في التراث الثقافي للمنطقة.

مع أكثر من 500 عرض موسيقي حتى الآن ، قدّمت أوركسترا قطر الفلهارمونية عروضًا على مسارح مرموقة حول العالم ، بما في ذلك لا سكالا (ميلانو) ، قاعة حفلات فيينا (فيينا) ، مسرح الشانزليزيه (باريس) ، سانتا سيسيليا (روما) مركز كينيدي (واشنطن العاصمة) ، وقاعة ألبرت الملكية (لندن).

تُعدّ أوركسترا قطر الفلهارمونية مصدر فخر وطني ورمزًا لإلتزام قطر بالتميز الثقافي. وانطلاقًا من رسالتها المتمثلة في جعل الموسيقى في متناول الجميع ، تواصل أوركسترا قطر الفلهارمونية في كسر الحواجز ، وإلهام الأجيال الجديدة ، وقيادة دفة بناء مستقبل موسيقي نابض بالحياة في قطر.

فولفغانغ أماديوس موتسارت

(1791-1756)

إفتتاحية أوبرا زواج فيغارو ، مصنف 492

تعود أصول قصة زواج فيغارو لمسرحية كوميدية من خمسة فصول من تأليف المؤلف المسرحي الفرنسي بيير بومارشي، وهي تعود للعام 1778. تُعتبَر المسرحية من روائع الأدب المسرحي الفرنسي، وهي تحتوي، على هامش القصة، على نقدٍ لاذع للامتيازات البائدة للطبقة النبيلة.

عام 1786، بعد عامين من عرض المسرحية للمرة الأولى، قام المؤلف فولفغانغ اماديوس موتسارت وكاتب النصوص الأوبرالية لورينزو دا بونتي بتأليف أوبرا هزلي بالاستناد إلى المسرحية. جاء النص الأوبرالي باللغة الإيطالية واتخذ العنوان «زواج فيغارو» للأوبرا أيضاً. تألفت الأوبرا من أربعة فصول وقد حازت على نجاح كبير. وما زال «زواج فيغارو» حتى اليوم من أعمال الأوبرا العشر الأكثر أداءً في العالم. وهكذا أصبحت أحداث القصة معروفةً على نطاق واسع وكذلك شخصياتها: الكونت ألمافيفا ومغامراته العاطفية التي لا تنتهي، والكونتيسة وحبكتها التي تحيكها للإيقاع به، ثمّ التراضي الذي يؤول في النهاية إلى زواج الحبيبين فيغارو الحلاق والخادمة سوزانا.

أمّا إفتتاحية الأوبرا فقد أمست مقطوعة مستقلة بذاتها تؤدى غالباً منفردةً في الحفلات الموسيقيّة. الافتتاحية مكتوبة بسلم ري الكبير وهي بمقياس «بريستو» أي سريع جداً. تبدأ مباشرةً بلحن خافت للغاية تعزفه الوتريات بعصبية وبنوع من عدم التوازن المقصود. ثمّ تجيبها الوتريات سريعاً بمرافقة الباسون على طبقة أعلى بأوكتاف وأقل خفوتاً، قبل أن تدخل آلات النفخ وتنفجر كامل الأوركسترا بأعلى صوتها. يتكرر هذا اللحن ثانيةً، ثمّ لا تلبث أن تتوالى عناصر لحنية جديدة يبرز بينها نغمٌ غنائيٌ للغاية يعزفه الباسون بمرافقة الوتريات. لا تترك الافتتاحية للمستمع أي وقت ليستردّ انفاسه بل تنتقل به من موضوع لحني لآخر بسرعة وبالترداد بين العزف الخافت والصاخب. تستمر الموسيقى دون رأفة وبلا هوادة إلى أن يصل وقت الكودا اللماعة التي تعبر بالمستمع مباشرة إلى «اليوم المجنون» الذي سترويه الأوبرا كما يسميه بومارشي نفسه في العنوان الثانوي لمسرحيته.

جورج فريديك هاندل

(1759-1685)

من «رينالدو»، مصنف 7 من كتالوغ أعمال هاندل: «أرميدا، عديمة الرحمة... دعني أبكي»

نال إنتاج أوبرا «رينالدو» عام 1711 نجاحاً مدوّياً ففتح المجال لشغف طويل بين الجمهور والمؤلف جورج فريدريك هاندل الذي أمسى بذلك سيد أوبرا لندن دون منازع.

تُعتَبَر آريا «لاشيا شيو بيانغا» (دعني أبكي) من الفصل الثاني لأوبرا «رينالدو» إحدى أجمل ألحان هاندل المغناة هي تُبرز الموهبة الفذة التي يتمتع بها هذا الأستاذ الباروكي في التعبير عن المشاعر العميقة من خلال الموسيقى. وهي تستند إلى إغنية أسبق لهاندل تحمل عنوان «لاشيا لا سبينا» من الأوراتوريو «إل تريونفو ديل تيمبو» (غلبة الزمن) تعود للعام 1707.

تؤدي هذه الأريا الشخصية «ألميرينا»، التي تعبر عن حزنها على أسرها بعمق شديد.إن اختيار هاندل لإيقاع السارابند البطيء يبرز جدية نداءها من أجل الحرية، في حين تثير الأنماط المتشابكة مشاعر الحزن واليأس. تكمل الأوركسترا الخط الصوتي بتوازن لطيف بين الأوتار والباسو كونتينيو، مما يضخم الصدى العاطفي دون أن يطغى على صوت المغنية المنفردة. هذا المزيج من البساطة الموسيقية والثراء التعبيري يجعل من «لاشيا لا سبينا» ليس فقط أحد أبرز مقاطع «رينالدو»، بل أيضًا واحدة من أكثر الأغاني الخالدة لهاندل في الموسيقى الكلاسيكية.

إن هذا النحيب الفخور، الخالي من أي عاطفية مفرطة، يبرز الكرامة الرائعة التي تتحلى بها ألميرينا وهي تغني:

دعني أبكي مصيري القاسي،

وأن أتوق للحرية.

قد يكسر الحزن هذه القيود

وعذابي العظيم رأفةً بي.

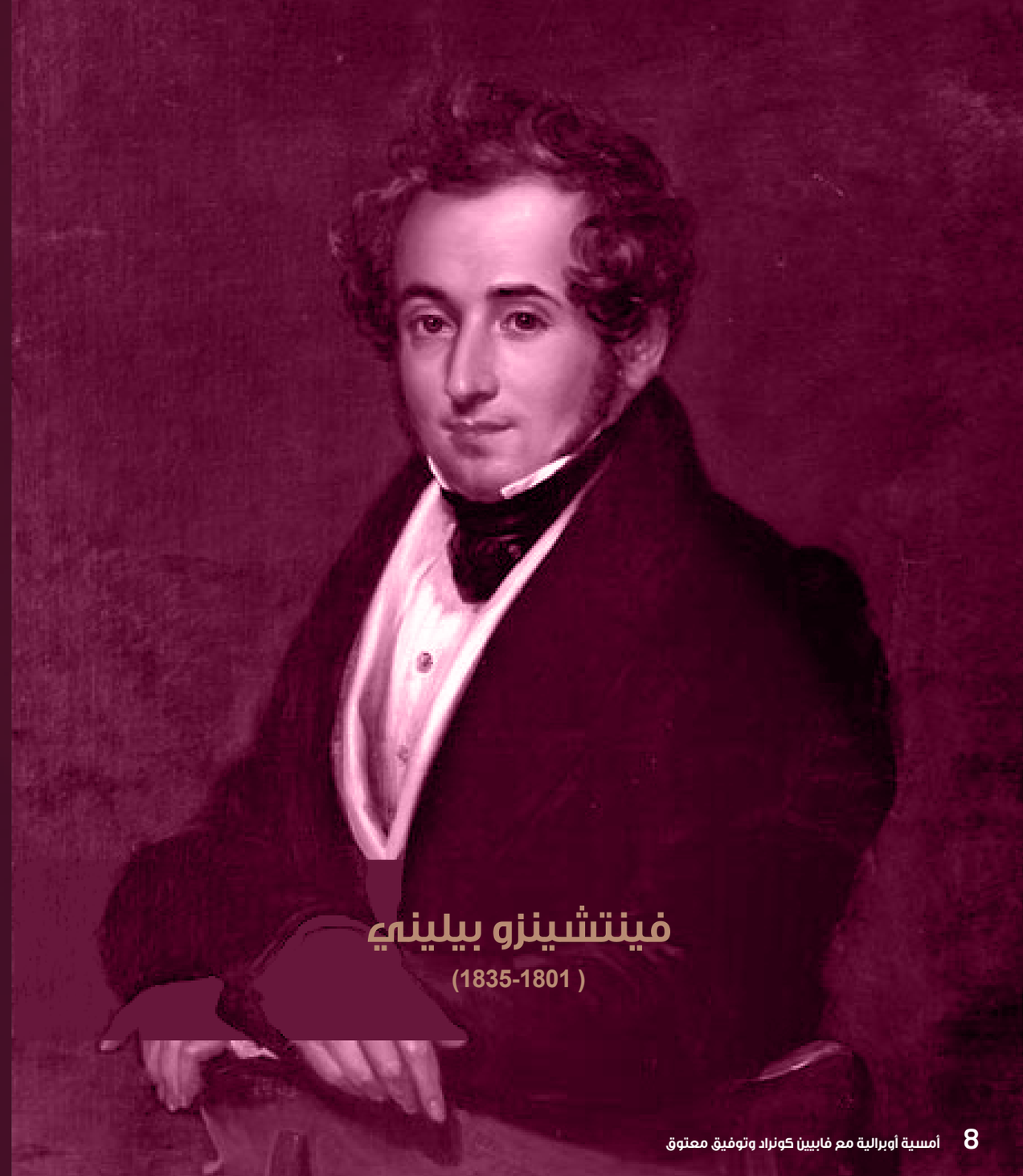

فينتشينزو بيليني

(1835-1801)

إفتتاحية أوبرا نورما

«نجمة الطبقة العليا» ، من أوبرا نورما

لعب فينتشنزو بيليني ، المؤلف الموسيقي الإيطالي البارز في أوائل القرن التاسع عشر ، دورًا محوريًا في تقاليد أوبرا البيل كانتو. وُلد بيليني في عام 1801 في كاتانيا ، صقلية ، ويشتهر بقدرته الرائعة على نسج ألحان معقدة مع تعبير عاطفي عميق.

تشتهر مؤلفاته بخطوطها اللحنية الطويلة المتدفقة وزخارفها الصوتية البارعة التي تطلبت مهارة فنية استثنائية من المؤدين. من خلال أوبرات مثل «نورما» ، و«لا سونامبولا» ، و«البوريتاني» ، حقق بيليني شهرة هائلة بفضل حرفيته المتطورة وإيداعه الدرامي.لم تقتصر أعماله على تجسيد الأناقة المزخرفة والحماس الرومانسي لأسلوب البيل كانتو فحسب ، بل أثرت أيضًا بشكل كبير على أجيال من المؤلفين لاحقا. غالبًا ما يشيد الباحثون بدمج بيليني الفريد بين الجمال الغنائي والحيوية المسرحية ، بيليني الذي أعاد إحياء الأوبرا الإيطالية في عصره وترك بصمة لا تمحى على تطور هذا الفن.

على الرغم من وفاته المبكرة عن عمر 33 عامًا ، لا تزال مساهمات بيليني تُحتفى بها في جميع أنحاء العالم... تعد «إفتتاحية نورما» ، التي ألفها فينشنزو بيليني في عام 1831 ، إفتتاحية بارعة تجسد التوترات الدرامية والجمال الغنائي الكامن في الأوبرا بأكملها. بيليني ، المشهور بقدرته على نسج خطوط لحنية تعبر عن عمق عاطفي شديد، يمهد الدراما المسرحية بهذه الإفتتاحية من خلال صياغة توازن دقيق بين التوتر المشؤوم والرشاقة اللحنية.

تبدأ الأوبرا بمقدمة غامضة وخافتة ، غالبًا ما تقودها الوتريات وآلات النفخ الخشبية ، مما يخلق إحساسًا بالتوتر الذي يتناسب مع عالم الدروايد المقدس.ويلي ذلك مقاطع غنائية متباينة ، تعكس موهبة بيليني في الخطوط اللحنية الطويلة المتدفقة.يقدم قسم التفاعل الأكثر حيوية إيقاعات عسكرية وتوترًا دراميًا ، مما ينذر بالصراع بين الرومان والغاليون.تختتم الافتتاحية بنهاية رائعة تعتمد على الإيقاع ، مما يزيد من الإثارة قبل بدء الأوبرا مباشرة.

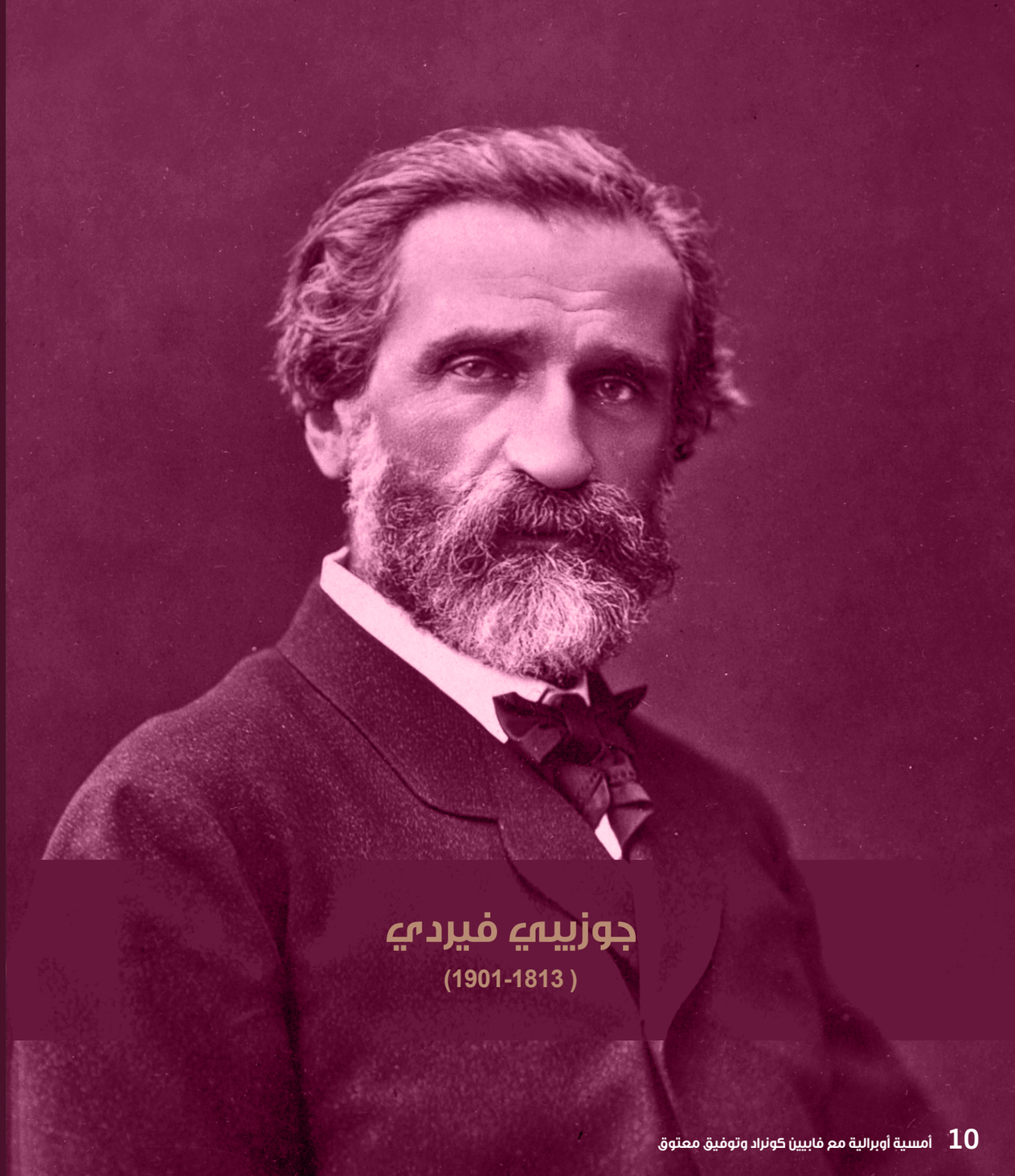

جوزيبي فيردي

(1901-1813)

مقدمة الفصل الأول من أوبرا لا ترافياتا
«إنه لأمر غريب» ، من أوبرا لا ترافياتا

«لا ترافياتا» ، هي أوبرا مؤثرة من ثلاثة فصول من تأليف جوزيبي فيردي ، تحكي قصة فيوليتا ، هي عشيقة من باريس ، وعلاقتها الرومانسية المشؤومة مع ألفريدو جيرمونت.

أوبرا لا ترافياتا ، من تأليف جوزيبي فيردي ، مع نص إيطالي من تأليف فرانشيسكو ماريا بيافي ، مستوحاة من مسرحية ألكسندر دوما الابن «السيدة ذات الكاميليا» عام (1852) ، وروايته السابقة عام (1848). كانت تسمى في البداية «فيوليتا» ، وعُرضت لأول مرة في 6 مارس 1853 في مسرح لا فينيس في البندقية.

على الرغم من أن فيردي وماريا بيافي كانا يهدفان إلى خلق خلفية معاصرة ، إلا أن الرقابة فرضت في البداية إطارًا تاريخيًا. ومنذ ذلك الحين ، أصبحت الأوبرا واحدة من أكثر الأعمال عرضًا في المرجع الموسيقي ، وتشتهر بثراء الموسيقي العاطفي وطابعها الحميمي.

«لا ترافياتا» لجوزيبي فيردي هي أوبرا تجمع بشكل جميل بين الفن الموسيقي والصدى العاطفي العميق. وتتميز بـ«مقدمة» مثيرة ، وأريا «أمر غريب» الأغنية المؤثرة. ترحب «المقدمة» بالجمهور بموضوعاتها الموسيقية المشؤومة واللطيفة في آن واحد ، والتي تمثل مصير فيوليتا المأساوي وصراعاتها الداخلية. وتُظهر هذه المقدمة الموسيقية موهبة فيردي الرائعة في التوزيع الموسيقي ، وتخلق جوًا حزينًا وحساسًا في الوقت نفسه يتردد صداه طوال القصة.

من ناحية أخرى ، تجسد آريا «أمر غريب» ، التي تغنيها فيوليتا في الفصل الأول ، رحلتها المعقدة من الحب والتضحية. تعكس هذه الأغنية عدم تصديقها في البداية بأنها تقع في الحب ، حيث تتطور من همهمات مندهشة إلى إعلانات حارة عن مشاعرها ، مما يسلط الضوء على مهارة فيردي في التعبير عن المشاعر المعقدة من خلال الموسيقى.

من خلال هذه الأعمال ، يؤكد فيردي على الصراع بين توقعات المجتمع والرغبات الشخصية ، ويقدم استكشافًا دقيقًا للمشاعر الإنسانية. تعزز كلتا المقطوعتين بشكل كبير ثراء موضوع أوبرا «لا ترافياتا» وسحرها الدائم ، مما يعزز مكانتها كجزء أساسي من تراث الأوبرا.

جواكينو روسيني

(1868-1792)

إفتتاحية أوبرا حلاق إشبيلية

تعد أوبرا حلاق إشبيليه (1815) لروسيني أعظم الأوبرات الهزلية، حتى عندما أصبحت أوبرات روسّيني من فترة البيل كانتو نادراً ما تعرض، إلا أن أوبرا حلاق إشبيليه يستمر عرضها على مسارح العالم دون انقطاع.

حلاق إشبيليه هي الأولى من ثلاثية من المسرحيات للكاتب المسرحي بومارشيه أعتُبرت التخريبية في أواخر عام 1700 حيث كانت تعرض النبلاء كمهرجون يتم التلاعب بهم من قبل خدمهم الماكرون. أوبرا زواج فيجارو وهي الثانية من ثلاثية المسرحيات المؤلف الموسيقي موتسارت وقد حوّلها إلى أوبرا في عام 1786. إلا أن أوبرا روسيني وليس موتسارت هي بالمناسبة التي تضمّ الآريا الهزلية أو لارجو الخادم والتي بها النداء الشهير «فيجارو – فيجارو – فيجارو» ، ويكون فيجارو الحلاق الذي سميت أوبرا حلاق إشبيليه باسمه.

تعرض الرواية الجهد الذي يبذله الكونت ألمافيفا ليكسب قلب روزينا الجميلة القاصر التي تقع تحت وصاية الدكتور بارتولو الذي يريدها لنفسه ، وتأتي آريا لا كالونيا (الإفتراء) التي يغنى بها دون بازيليو المتواطئ مع دكتور بارتولو ليشرح فيها كيف أن انتشار القيل والقال سوف يدمر فرصة الكونت ألمافيفا للفوز بقلب روزينا. وتعطي موسيقى روسيني الحياة بنجاح للدراما المكتوبة في النص.

جياكومو بوتشيني

(1924-1858)

«عشتُ من أجل الفن» ، من أوبرا توسكا
«كورال الهمهمة» ، من أوبرا مدام بترفلاي

اعتُبر جياكومو بوتشيني أعظم وأبرز مؤلفي الأوبرا الإيطالية بعد فيردي ، وهو ينحدر من سلالة طويلة من المؤلفين التي تعود جذورها إلى عصر الباروك المتأخر. ورغم أن أعماله المبكرة كانت متجذرة بقوة في الأوبرا الرومانسية الإيطالية التقليدية في أواخر القرن التاسع عشر، إلا أنه طور أعماله لاحقًا في أسلوب «الفيريزمو» الواقعي ، الذي أصبح أحد أبرز ممثليه.

تُعد آريا «عشتُ من أجل الفن» ، وهي أغنية من أوبرا «توسكا» لجاكومو بوتشيني ، تصويرًا مؤثرًا للضعف والتأمل الذاتي حيث تجسد المشاعر الجياشة للشخصية الرئيسية ، فلوريا توسكا. عُرضت الأوبرا لأول مرة في 14 يناير 1900 في مسرح كوستانزي في روما ، حيث أظهرت مهارة بوتشيني في دمج القوة الدرامية مع الرقة الموسيقية.

تظهر هذه الأغنية في الفصل الثاني ، حيث تكافح توسكا مع الضيق العاطفي واليأس تحت مخططات سكاربيا القمعية. يمثل إعلانها الحزين الذي يُترجم إلى «عشت من أجل الفن» لحظة مهمة وهي تفكر في قسوة مصيرها ، على الرغم من تكريس حياتها للجمال والإيمان. بفضل ألحانها الغنية بالتعبير وتوزيعها الموسيقي المؤثر ، يصوغ بوتشيني قصة مؤثرة توضح الصراع الداخلي الذي تعيشه توسكا بين المعاناة الشخصية والالتزام الروحي. تشتهر هذه المقطوعة الموسيقية ليس فقط بتحدياتها الصوتية ، بل أيضًا بصدى عاطفي عميق ، مما يسلط الضوء على براعة بوتشيني في تطوير الشخصيات من خلال الموسيقى.

تتميز أوبرا «مدام باترفلاي» لجاكومو بوتشيني بـ «كورال الهمهمة» المؤثر والمثير للذكريات ، وهو لحظة من التأمل الموسيقي ضمن السرد العاطفي للأوبرا. يحدث هذا الفاصل الكورالي في الفصل الثاني ، ويصاحب المشهد الذي تنتظر فيه باترفلاي ، البطلة ، عودة حبيبها بينكرتون.

يخلق الكورال ، الذي يهمهم بلحن رقيق ومؤثر ، خلفية هادئة بينما تستعد باترفلاي لليلة من الترقب. إن استخدام بوتشيني البارع للبساطة الموسيقية ، حيث تثير الهمهمة السكون والتوتر في آن واحد ، ويزيد من الجاذبية العاطفية للحظة. يُعد «كورال الهمهمة» موضوعًا موسيقيًا قويًا داخل الأوبرا ، حيث يجسد الجوهر الحلو والمر للحب والشوق والحسرة الحتمية التي تميز القصة المأساوية لمدام باترفلاي.

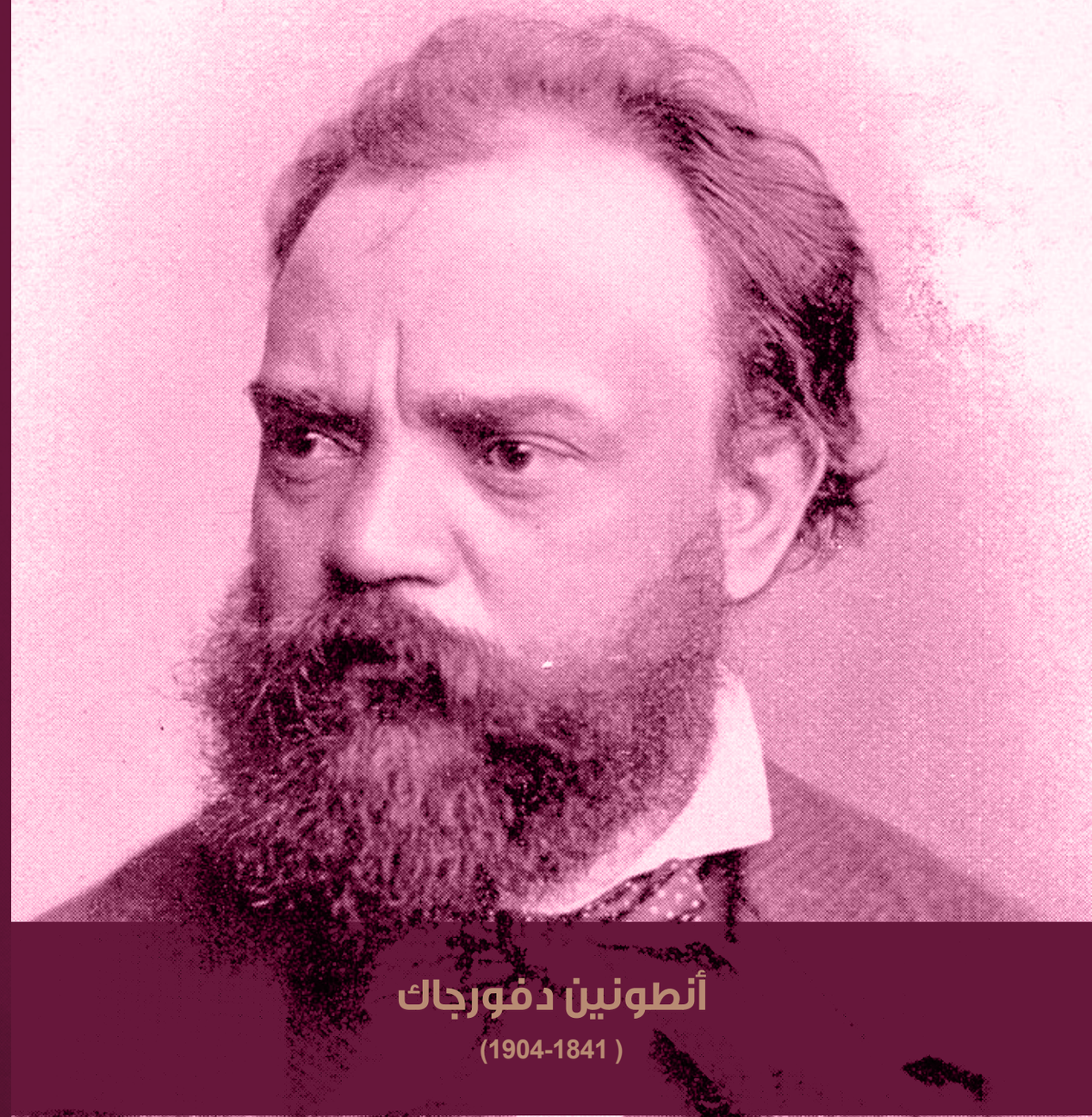

أنطونين دفورجاك

(1904-1841)

«أغنية إلي القمر» ، من أوبرا روسالكا ، مصنف 114

في الوقت الذي كانت فيه أوبرا ال«فيريسمو» الواقعية هي الأسلوب السائد، تحول دفورجاك إلى عالم الخيال والقصص الخيالية في أوبراه قبل الأخيرة روسالكا التي كان متأثرا فيها بشكل كبير بكل من المؤلفان فاغنر وسميتانا وكلاهما كان قائد أوركسترا سابقاً في مسرح براغ المؤقت.

كان سميتانا قد دمج في موسيقاه الفلكلور والثقافة بتشيكوسلوفاكيا، وقد تتبع دفورجاك خطاه عن طريق إدخال الرقصات السلافية على مؤلفاته الموسيقية. تجمع أوبرا روسالكا بين التقاليد والرقصات الشعبية التشيكوسلوفاكيّة واهتمام حركة التنوير الفلسفي بعجائب الطبيعة الروحانية. تُستعرض الطبيعة فيها كالحالة البسيطة والمسالمة للإدراك البشري. يتسم بناء الأوبرا الموسيقي بالمرونة والتعبير العميق، وهو ليس مثقلا بالكلوراتورا (الزخرفات الصوتية) بل أكثر تنوعاً في العناصر الموسيقية.

تستحضر بداية آريا «أغنية القمر» الليل بشكل دراماتيكي. العمق الهارموني للمرافقة الموسيقية يبرز مشهداً للغابات الصوفية. وتصوّر ألحان دفورجاك الخلابة الغابة المضاءة بضوء القمر فارضةً السكون المطلق على المستمع.

بيترو ماسكاني

(1945-1863)

كافاليريا روستيكانا «الإنترميزو»

بيترو ماسكاني حقّق نجاحًا استثنائيًا مع أول أوبرا كبيرة له، كافاليريا روستيكانا، التي عُرضت لأول مرة عام 1890. وبين ليلة وضحاها تقريبًا، أصبح من أشهر المؤلفين في إيطاليا. تُعد هذه الأوبرا علامة بارزة في أسلوب الفيريزمو، الذي يجلب الحياة اليومية والمشاعر الإنسانية الصادقة إلى المسرح بواقعية قوية ومؤثرة.

تدور أحداث العمل في قرية صقلية صغيرة صباح يوم عيد الفصح، حيث تتكشف قصة مليئة بالحب والخيانة والغيرة والشرف، وتنتهي بمأساة مؤلمة. تنقل موسيقى ماسكاني هذه المشاعر العميقة بصدق وحرارة، مساهمةً في تشكيل لغة أوبرالية جديدة في زمنها.

وفي قلب هذا الدراما القوية، نجد الإنترميزو (INTERMEZZO)، أحد أكثر المقاطع شهرةً في عالم الأوبرا.

يأتي هذا المقطع القصير بين المشاهد، ليمنحنا لحظة من السكون العميق. ينسحب الحدث المسرحي، وتتكلم الأوركسترا وحدها. تنساب الألحان الرقيقة عبر آلات الوتريات، مدعومة بتناغمات دافئة تشبه التراتيل، فتخلق جوًا روحانيًا يعكس أجواء عيد الفصح في القصة.

تكمن جمالية هذا العمل في بساطته. فالموسيقى مبنية بصيغة واضحة تشبه الأغنية، مما يتيح للمستمع أن ينغمس في هدوئها. ورغم هذا السلام الظاهر، تحمل الأنغام في طياتها مسحة من الحزن، وكأنها تمهّد لما سيأتي من أحداث مأساوية.

ورغم أن كافاليريا روستيكانا أوبرا من فصل واحد، فإن هذا الإنترمتسو يبرز كمقطوعة مستقلة قائمة بذاتها. وقد أصبح يُؤدّى كثيرًا في الحفلات الموسيقية، بل واستُخدم في العديد من الأفلام، لما يحمله من صدق إنساني وجمال خالد. أثناء الاستماع، يمكنكم تخيّل هذا المقطع كمساحة للتأمل الداخلي–لحظة هدوء تتكشف فيها المشاعر العميقة غير المنطوقة للشخصيات. إنها لحظة يتوقف فيها الزمن، لتدعونا إلى الشعور بالسلام والشجن في آنٍ واحد.

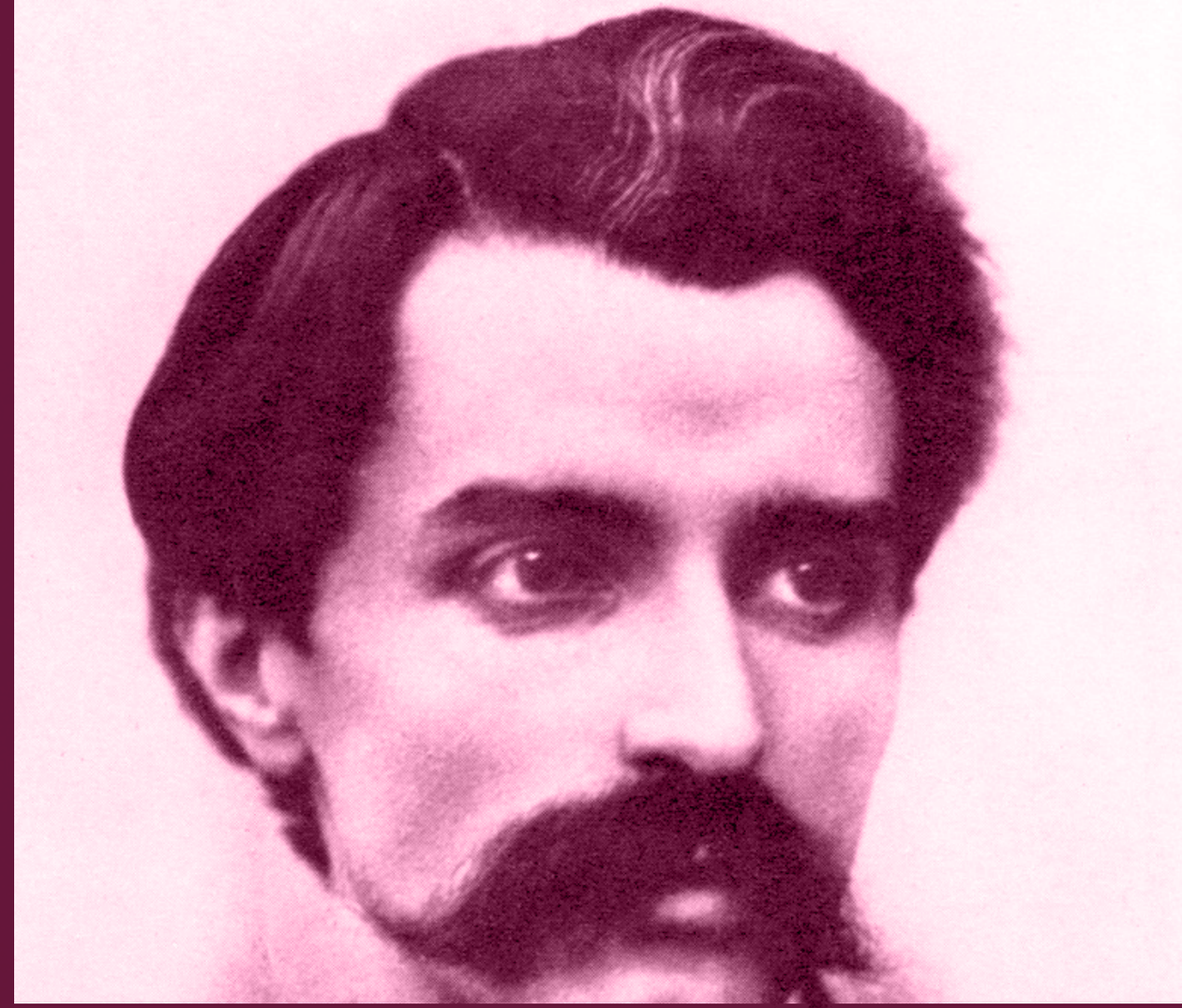

ألفريدو كاتالاني

(1893-1854)

«حسنًا ؟ سأرحل بعيدًا» ، من أوبرا والي

تُعد آريا «حسنا؟ سأرحل بعيدًا» لألفريدو كاتالاني ، المأخوذة من أوبرا «والي» ، تجسيدًا مؤثرًا للأوبرا الإيطالية في أواخر القرن التاسع عشر. تجسد هذه الأغنية ، التي تم تأليفها عام 1892 ، جوهر إسلوب الواقعية «الفيريزمو» ، الذي يركز على المشاعر والمواقف الإنسانية الحقيقية ، تماشياً مع الأعمال المعاصرة لمؤلفين موسيقيين مثل بوتشيني.

في لحظة حاسمة ، تؤدي الشخصية «والي» هذه الأغنية ، متخذة قرارها بمغادرة منزلها ومواجهة مستقبل مجهول. يعزز التوزيع الموسيقي الغني لكاتالاني الخط الصوتي المتصاعد ، الذي يتطلب مهارة فنية وعمقاً عاطفياً من السوبرانو.

يعكس اللحن الشامل الصراع الداخلي لـ «والي» ورغبتها في الحرية ، وتجسد موضوعات الحب والعزلة والتصميم. لا تزال هذه الأغنية واحدة من أشهر إسهامات كاتالاني في رصيد الأوبرا ، وتُشاد بأشكالها اللحنية الغنية التي تتواصل مع الجمهور من خلال تعبيرها العميق ولغتها التوافقية المثيرة.

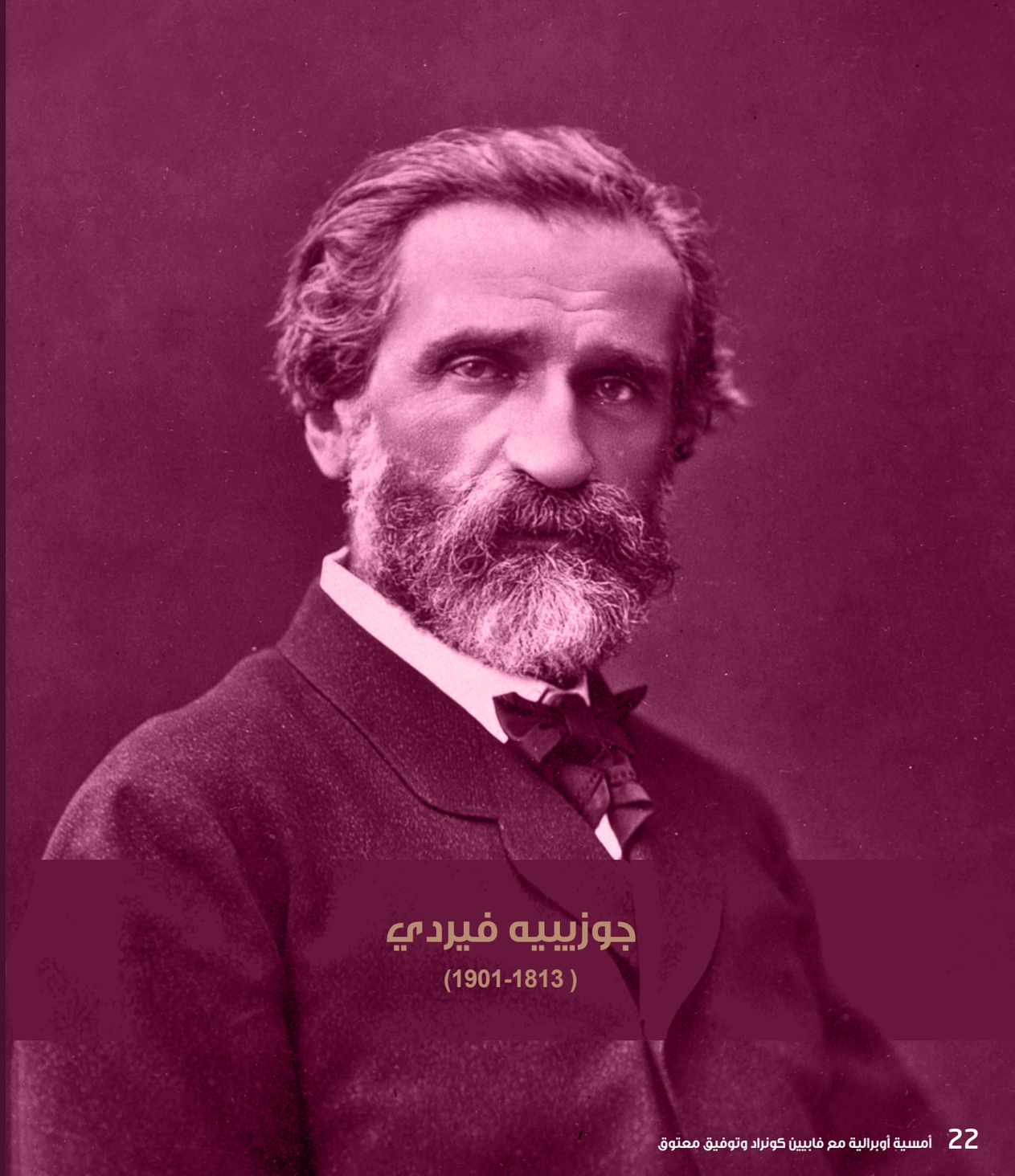

جوزيبيه فيردي

(1901-1813)

كورال السندان من أوبرا التروفاتوري – «المغني المتجول»

«كورال السندان» لجوزيبي فيردي هو مقطع شهير من الفصل الثاني من أوبرا «تروفاتوري» التي عُرضت لأول مرة عام 1853. يجسد هذا المقطع الأوبرالي الطاقة الخام والروح النابضة بالحياة لشخصيات الغجر في القصة ، على خلفية صراع أهلي إسباني.

تشتهر هذه المقطوعة بشكل خاص بدقتها الإيقاعية واستخدامها القوي للإيقاع الذي يحاكي صوت ضرب السندان مما يستحضر صور الحدادين الغجر المجتهدين أثناء عملهم في ضوء الصباح الباكر. من الناحية الموسيقية ، يستخدم فيردي تناغمات صوتية قوية وتفاعلات بين أقسام الكورال المختلفة للتعبير عن القوة الجماعية والترقب.

ويؤكد إيقاعها الحيوي المقترن بالتوزيع الموسيقي الجذاب ليس فقط على الحرفية الماهرة التي تشتهر بها مؤلفات فيردي ، بل يعزز أيضًا جاذبيتها لدى مختلف فئات الجمهور، مما يضمن لها مكانة كواحدة من أكثر المقطوعات الموسيقية شهرةً وإعجابًا في عالم الأوبرا منذ ظهورها.

توفيق معتوق

قائد الأوركسترا

حاز توفيق معتوق على شهرة عالمية لقيادته العديد من الأوركسترات الكبرى ، منها أوركسترا الإذاعة الرومانية السمفونية وأوركسترا حجرة الإذاعة الرومانية ، وأوركسترا مسرح سان كارلو في نابولي ، وأوركسترا جيوفانيل ميديترانيا ، وأوركسترا روما السمفونية ، وأوركسترا سان ريمو السمفونية ، وأوركسترا لوس أنجلوس السمفونية ، وأوركسترا جامعة كوريا الوطنية للفنون السمفونية في سيول، وأكاديمية أوبرا باريس. قدّم أولى حفلاته في قاعة كارنيجي عام 2015 ، كما شارك في مهرجانات ، وقاعات مرموقة، مثل مهرجان إيل دو فرانس ، وقاعة راديو رومانيا في بوخارست ، وأوبرا ماناوس في البرازيل. في عام 2018 ، دُعي لأول مرة لقيادة أوركسترا مهرجان بعلبك الدولي ، أقدم مهرجان موسيقي في الشرق الأوسط ، والذي يُقام في موقع خلاب بين الآثار الرومانية القديمة. في عام 2012 ، تولى منصب المدير الفني لمهرجان بيروت المرموق للأناشيد. وبعد عام ، أصبح قائدًا ضيفًا للأوركسترا الفلهارمونية اللبنانية ، وفي عام 2017 ، بدأ تعاونًا سنويًا مع أوركسترا الإذاعة الرومانية.

قد نال معتوق إشادة واسعة لتميزه وإتقانه التام لقيادة الأوركسترا ، وأشادت به «مجلة أوبرا» إشادة بالغة لقيادته قداس فيردي الجنائزي في مهرجان بعلبك الدولي ، قائلةً: «كانت حساسيته الموسيقية واضحة منذ اللحظات الأولى لعزف آلات التشيللو، واهتمامه البالغ بالبحث عن صوت مميز ورمزي. ومنذ تلك اللحظات الأولى المؤثرة ، كان بالإمكان تمييز الفروق الدقيقة التي أضافت طابعًا فريدًا على قراءته المستنيرة».

وقد اختارت مجلة بي بي سي مهرجان أبوظبي ، الذي يشغل فيه معتوق منصب المدير التنفيذي للبرامج ونائب المدير التنفيذي كأفضل برنامج موسيقي كلاسيكي في الشرق الأوسط. بصفته عضوًا في المجلس الأكاديمي لمعهد قادة الأوركسترا العالميين في واشنطن العاصمة ، حظي معتوق بالتقدير لدوره القيادي في صياغة مشاريع موسيقية هامة في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

يُعرف قائد الأوركسترا توفيق معتوق باهتمامه الدقيق بالأصوات مع المغنين ، لا سيما في الأعمال الإيطالية والفرنسية. ومن أبرز أعماله التعاون مع فنانين كبار مثل ماريا أغريستا ، وجويس الخوري ، وجيسيكا برات ، ودانييلا بارسيلونا. قاد معتوق الأوركسترا في مهرجان بوتشيني المرموق في توري ديل لاغو ، وفي الدورة السادسة والعشرين من مهرجان بوتشيني بمناسبة مرور مئة عام على ميلاد بوتشيني. وقدّم أولى عروضه هذا العام مع أوركسترا وكورال دار أوبرا تيرانا في ألبانيا. كما أنه عضو في لجان تحكيم مسابقات مرموقة ، منها مسابقة أوتافيو زينو الدولية للأوبرا ، ومسابقة فوتشي فيرديان الدولية.

تقديراً لإسهاماته القيّمة في مجال الفنون ، منحه رئيس الجمهورية الإيطالية «وسام نجمة إيطاليا» عام 2020. وفي عام 2023 ، منحته وزارة الثقافة الفرنسية لقب «وسام الفنون والأدب».

درس معتوق قيادة الأوركسترا على يد إنيو نيكوترا ، ودوناتو رينزيتي. فهو حاصل على درجة الدكتوراه في علم الموسيقى من المعهد البابوي للموسيقى في روما ، وله العديد من المؤلفات المنشورة لدى دار نشر «جوثنر» في فرنسا. كما سجّل ١٣ ألبوماً موسيقياً تُركّز على الترانيم الليتورجية المارونية ، ساعياً إلى الحفاظ على هذا التراث الموسيقي العريق.

تشمل عروضه القادمة مشاركات في مهرجان أبوظبي ، وقيادة حفل موسيقي لجيسيكا برات وخافيير كامارينا ، وعرضاً جديداً لأوبرا كارمن في مهرجان بعلبك الدولي ، وأوبرا ريتا لدونيزيتي في مهرجان بوخارست للأوبرا.

* تمثل شركة TYB للفنون ، توفيق معتوق في جميع أنحاء العالم.

فابيان كونراد

سبرانو

انطلقت مسيرة فابيان كونراد الفنية بعد ظهورها الأول في دور البطولة في أوبرا لا ترافياتا، حيث لفتت منذ ذلك الحين انتباه الجمهور والصحافة الموسيقية على حد سواء. وقد أشاد بها النقاد بوصفها «مغنية استثنائية تتمتع بموهبة حقيقية في التعبير»، مع الإشارة إلى دقة أدائها الصوتي الذي يذكّر بمونتسيرات كاباليه، وقدرتها النادرة على إيصال عمق المشاعر الفنية.

تُعد كونراد اليوم من أبرز السوبرانو في فرنسا، بفضل حضورها القوي على المسرح، وتقنيتها المتينة، وحساسيتها الموسيقية العالية. كما تتميز بمرونة صوتية كبيرة تمكّنها من أداء أدوار معقدة، مثل الأدوار الثلاثة للسوبرانو في حكايات هوفمان وأوبرا نورما لبلّيني.

في فترة زمنية قصيرة، أدت أكثر من 20 دوراً رئيسياً، من بينها دورها المميز فيوليتا الذي قُورن بأسلوب "ماريا كالاس"، إلى جانب الكونتيسة (زواج فيغارو)، وجولييت (روميو وجولييت)، ودونا آنا (دون جيوفاني)، وملكة الليل (الناي السحري)، وليلى (صيادو اللؤلؤ)، وميكاييلا (كارمن)، وميمي (لا بوهيم)، وليو (توراندوت)، وفيوردِيلّيجي (هكذا يفعلن جميعاً)، ومارغريت (فاوست). كما أدت أدوار البطولة في لوسيا دي لامرمور، ومانون، وميريي، ونورما، ومدام باترفلاي، إضافة إلى كونها سوليست مطلوبة في قداس فيردي.

يمتد نشاطها الفني إلى المسرح الغنائي، حيث أدت أدواراً مثل إليزا دوليتل في سيدتي الجميلة وجوزيفا في نزل الحصان الأبيض. ومؤخراً، قدمت دور توسكا في فرنسا وألمانيا. وتشمل مشاريعها الحالية والمقبلة أوبرا أدريانا لوكوفيرور، ولا ترافياتا، ومدام باترفلاي، وكارمينا بورانا، إضافة إلى حفلات متلفزة بالتعاون مع ARTE.

قدمت فابيان كونراد عروضها على أبرز المسارح العالمية، منها تياترو ريال في مدريد، وأوبرا لايبزيغ، وأوبرا لوزان، وأوبرا غارنييه وأوبرا كوميك في باريس، إضافة إلى حفلات في بكين ومومباي وموسكو ومختلف أنحاء أوروبا. كما تعاونت مع فنانين مرموقين مثل فرانسوا–رينيه دوشابْل، ونيمانْيا رادولوفيتش، وكاميل توما، وعملت مع قادة ومخرجين بارزين منهم ميونغ–وون تشونغ وخيسوس لوبيز كوبوس وروبرت كارسِن.

تحظى بتقدير خاص في أداء قداس فيردي، ويشمل رصيدها الغنائي أيضاً مجموعة واسعة من أعمال الأوراتوريو لكبار المؤلفين مثل موتسارت وهاندل وروسيني وبرامز ودفوراك وبولانك وفوريه وسان–سانس.

كونراد حاصلة على شهادة من معهد العلوم السياسية في باريس (SCIENCES PO) وجائزة أولى في الموسيقى والبيانو من الكونسرفتوار، وقد فازت بعدة مسابقات دولية، منها الجائزة الذهبية في مسابقة "المواهب الشابة". كما تشارك في لجان التحكيم وتقدم دروساً وورش عمل في فرنسا وخارجها.

إلى جانب نشاطها الفني، تكرّس جهودها لنشر الثقافة الموسيقية، حيث تنظّم حفلات خيرية وتبتكر صيغاً جديدة لتقريب الأوبرا من الجمهور، من خلال المحتوى الرقمي والعروض التفاعلية. وتشغل منصب المديرة الفنية للبرنامج الغنائي في سانت شابيل بباريس، كما تعمل كمخرجة مسرحية ومصممة لمشاريع أوبرالية معاصرة تقدم رؤى مبتكرة تضيف بعداً حديثاً إلى هذا الفن العريق.

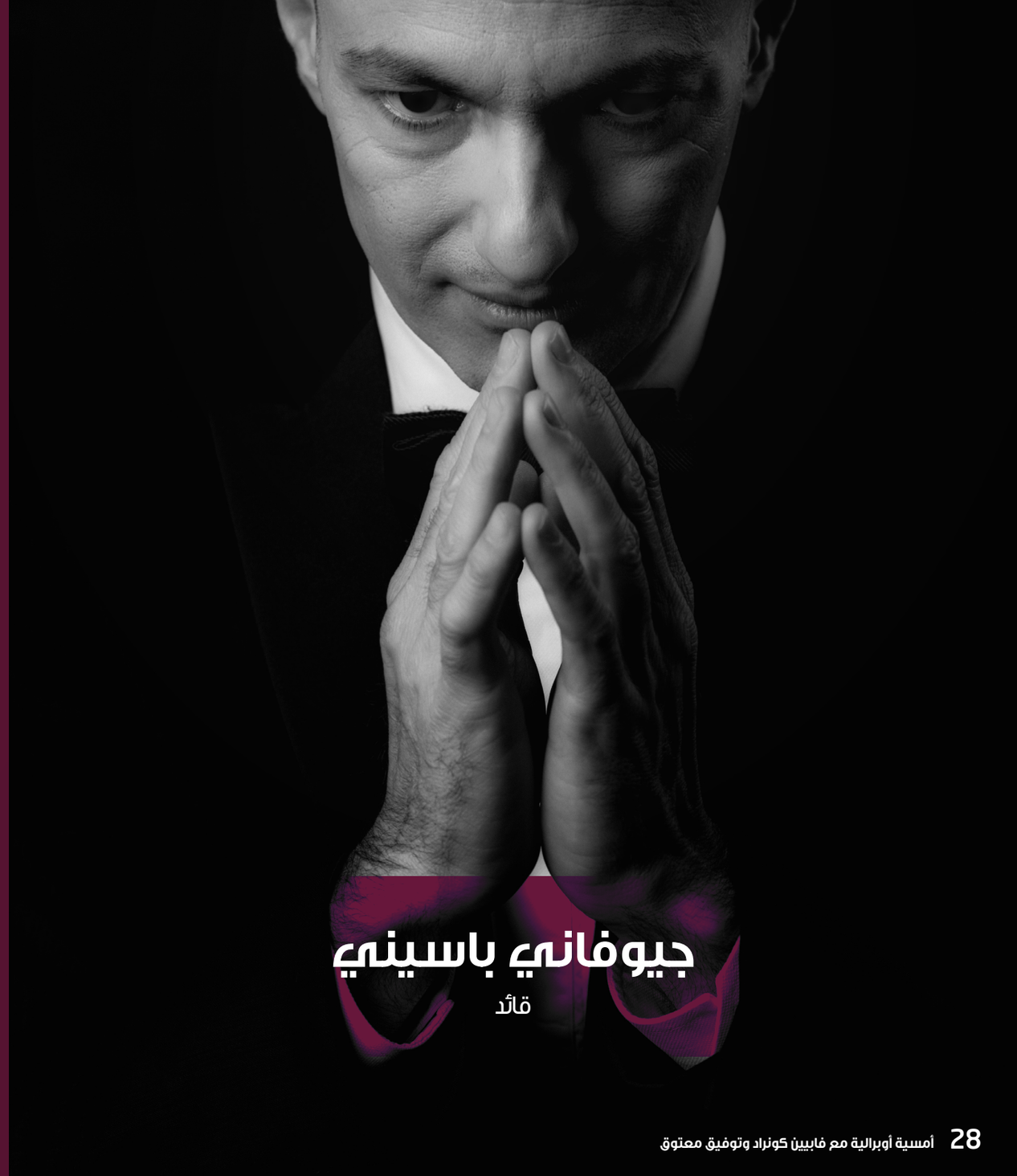

جيوفاني باسيني

قائد

وصل جيوفاني إلى قطر في عام 2014 ، عندما تم تعيينه رائدًا لمجموعة الفيولا في أوركسترا قطر الفلهارمونية ، وبعد 15 عامًا من العمل كعازف فيولا رئيسي في العديد من الأوركسترات البارعة حول العالم ، حصل على درجة الماجستير في قيادة الأوركسترا من مؤسسة كاتارينا جورسكا في مدريد تحت إشراف المعلم وقائد الأوركسترا الشهير جورج بيليفانيان.

منذ عامه الأول في قطر ، تم تعيين جيوفاني قائدًا لكورال قطر للحفلات الموسيقية ، وأوركسترا قطر للشباب. ثم أصبح القائد المفضل لفرقة الدوحة لموسيقي الباروك وفرقة سينمون ، وكلاهما أعضاء في أوركسترا قطر الفلهارمونية ، حيث يؤدي معهم بانتظام حفلات موسيقية تركز على موسيقى الأفلام والأوبرا والمسرحيات الموسيقية والمشاريع التربوية.

وتشمل أحدث إنجازاته لقيادة الأوركسترا ، قيادة حفل إفتتاح كأس العرب لكرة القدم في عام 2021 ، وسباق الفورمولا (1) عام 2023 ، الذي تم بثه في جميع أنحاء العالم ، والاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس كورال قطر الموسيقي مع أوركسترا قطر الفلهارمونية في عام 2021.

جيوفاني عضو سابق في أوركسترا أستراليا السمفونية ، كما تم اختياره من قبل شركة الخدمات السمفونية الدولية ومقرها أستراليا لبرنامج تطوير قادة الأوركسترا ، قبل مجيئه إلى الدوحة ، قاد العديد من الأوركسترات في جميع أنحاء العالم ، مثل أوركسترا تسمانيا السمفونية ، أوكلاند الفلهارمونية ، سيدني السنفونية ، بوهوسلاف مارتينو الفلهارمونية وأوركسترا القاهرة السمفونية.

كورال قطر الموسيقي

بدأ كورال قطر الموسيقي مشواره الفني في عام 2011 ، كفرقة صغيرة مكونة من نحو عشرة من عشاق موسيقي الباروك ، واليوم يضم كورال قطر الموسيقي أكثر من 50 مغنيًا خضعوا لاختبارات صارمة من أكثر من 30 دولة.

تطور الكورال وازدهر تحت قيادة المدير الفني جيوفاني باسيني منذ عام 2014. وفي هذا الحفل المميز للغاية ، يسر كورال قطر الموسيقى أن يرحب بالكورال الضيف من مغنيين الدوحة والمهاراليكان ، ليقدموا لكم أكبر كورال مجتمعة على الإطلاق في قطر ، والتي تضم أكثر من 100 مغنيًا ينتمون إلى ما يقرب من 40 دولة.

ويتعاون كورال قطر الموسيقى بشكل منتظم مع أوركسترا قطر الفلهارمونية ، ويحتفظ بجدول حفلات مزدحم ، يضم أعمال مؤلفيين مثل باخ ، وهاندل ، وفيفالدي ، وموتسارت ، وبيتهوفن ، وهولست ، وويتاكر في برامجه.

تتراوح ذخيرة أعمال الكورال من موسيقى الباروك إلى موسيقى البوب ، ومن المسرحيات الموسيقية إلى الموسيقى التصويرية لألعاب الفيديو ، ومن الأوبرا إلى الأغاني العربية.

يحتفل كورال قطر الموسيقي بالحياة في قطر من خلال الأداء المنتظم للموسيقى العربية التقليدية والمعاصرة، ويسعى إلى ربط ثقافة الغناء في هذه المنطقة مع مجتمع الكورال الدولي الأوسع.

تعاون كورال قطر الموسيقي مع فنانين عالميين من بينهم دانا الغردان ، وفيليسيتاس فوكس ، وجيانلويجي جيلميتي ، وستيفاني إيراني ، وكلينت فان دير ليندي. كان أول أداء للكورال لسمفونية بيتهوفن رقم ٩ في عام 2018 ، عندما تمت دعوة الكورال لأداء العمل في مالجة ، إسبانيا.

فيديو «شتاء فيفالدي في قطر» لكورال قطر الموسيقى (متوفر على اليوتيوب ، وسبوتيفاي ، وأبل ميوزيك) ، يعتبر أول فيديو موسيقي لكورال كلاسيكي تم تسجيله وتصويره وتحريره بالكامل في منطقة الخليج.

الحفلات القادمة

موتسارت وبارتوك

دار أوبرا الحي الثقافي – كتارا
السبت، 23 مايو 2026
الساعة 7:30 مساءً

أوستن تشانو، قائد الأوركسترا
الكسندر هاكسان، فلوت

بقيادة أوستن تشانو ، ورائد أوركسترا قطر الفلهارمونية جو يونغ أوه، ينتقل هذا البرنامج بسلاسة من براعة موتسارت اللاذعة إلى ألوان بارتوك الأوركسترالية الزاهية.

تبدأ الأمسيةإفتتاحية روميو وجولييت لتشايكوفسكي، بحماسة متدفقة وإيقاع سريع وجاذبية فورية ، ثم يُضفي كونشيرتو الفلوت أجواءً أكثر رقة وعذوبة ، بمشاركة ألكسندر هاسكين من أوركسترا قطر الفلهارمونية كعازف منفرد.

بعد الاستراحة ، يتولى كونشيرتو بارتوك للأوركسترا زمام الأمور بإيقاعاته الجريئة وصوته النابض بالحياة ، وتتوالى فيها اللحظات المميزة التي تُقدمها الأوركسترا بأكملها ، لتنتهي بنهاية رائعة... إنها أمسية لا تُفوت!

البرنامج :

بيتر إليتش تشايكوفسكي :
(1840-1893)
إفتتاحية روميو وجولييت

فولفغانغ أماديوس موتسارت:
(1756-1791)
كونشيرتو الفلوت رقم ٢ في سلم رe الكبير، ك. 314 (285د)

بيللا بارتوك:
(1881-1945)
كونشرتو الأوركسترا

أوركسترا قطر الفلهارمونية تقدم: كونشرتو البيانو رقم 3 لرخمانينوف

دار أوبرا الحي الثقافي – كتارا
الجمعة، 5 يونيو 2026
الساعة 7:30 مساءً

إلياس غرندي ، قائد الأوركسترا
جيمس زيجيان وي ، بيانو

بقيادة إلياس غراندي ، ترحب أوركسترا قطر الفلهارمونية بجيمس زيجيان وي ، الفائز بمسابقة كليفلاند الدولية للبيانو ، ليُقدم أحد أكثر الأعمال إثارةً في عالم الموسيقى: كونشيرتو البيانو رقم ٣ لراخمانينوف. حيث يشتهر هذا الكونشيرتو بقوته وبراعته الفنية، فهو يجمع بين كتابة البيانو الرائعة وأداء الأوركسترا المتألق ، فتارةً تكون حميمية ، وتارةً أخرى مدوية وصاخبة.

بعد الاستراحة ، ننتقل إلى متتالية «الثعلبة الصغيرة الماكرة» لياناتشيك. موسيقى عذبة ونابضة بالحياة ، مستوحاة من أوبراه المحبوبة ، غنية بالألوان الموسيقية المختلفة مع حيوية الرقص الريفي ، ولمحات من الرقة فهي تُشكل نظيراً مثالياً لقوة لكونشيرتو راخمانينوف. مع مشاركة عازف الكمان الأول جو يونغ أوه الأوركسترا في هذا البرنامج الموسيقي المتنوع.

البرنامج :

سيرجي رخمانينوف:
(1873-1943)
كونشيرتو البيانو والأوركسترا رقم (3) في سلم رe الصغير ، مصنف 30

استراحة

ليوش ياناتشيك:
(1854 –1928)
متتالية – الثعلب الماكر الصغير

موسيقيو الأوركسترا

ليونيل شميت

جو يونغ أوه

فيتالي بيرفوشين

لورينا مانيسكو

ديمتري تورتشينسكي

توبياس جيتي

ميشائيلا لينسبور

تايهيون كيم

أنيمار أينومي

دينا ليني

باميلو دوفان

رالوكا جيتي

انا ماريا روسو

فولفيو فورلانوت

رولاند جينكوت

مياس اليماني

ريم خوري

جورج يمين

إسلام الحفناوي

شذى عويضة

جوليا كورودي

آن كاثرين إرليش

محمد عويضة

إيجلي فالوت

جيوفاني باسيني

أنكا بولد

أندريا ميريوتا

موسيقيو الأوركسترا

فيكتور سومينكوف

ميرفى بولون

إنس وين

إسلام عبدالعزيز

كهرمان سرف

كيريل بوغاتيريف

حسن معتز الملا

أنطون بافلوفسكي

كريستوف شميتز

جيهون شين

ألكسندر هاسكن

سيرجي كونياخين

رادوفان هيتش

ماتيو جاسباري

ساندور أونودي

جينادي كروتيكوف

نيكولاس روجانسكي

هارالد جوارجي

اونهي لي

خيرمان دياز بلانكو

محمد صالح

كلير جلاجو

رونيه موسر

توماس جناوش

سيمونى زاناتشي

دانيال هرينداا

يوشيكو كوياما

موسيقيو الأوركسترا

فيليب ريمان

دانيال ادلهوف

يوريس لينين

لازلو فروشل

زولت بيتر

أتيلا سزوكس

جيون سايدنبرغ

بيتر دافيدا

ميروسلاف ستوياتوف

جولي سقارو

كي جوان نج

د. الكسندر كامناروف

ريتشارد ألبرتو ألونسو دياز

سيباستيان زولواجا

ديمو بيستالوف

توموكي كيريتا

الرعاة و الشركاء

QATAR AIRWAYS القطرية CARGO

QATAR AIRWAYS القطرية

مركز شؤون الموسيقى
Music Affairs Center
Ministry of Culture and Sports وزارة الثقافة والرياضة

QTICKETS

جامعة جورجتاون قطر
GEORGETOWN UNIVERSITY QATAR

20 CELEBRATING TWO DECADES IN QATAR

I ♥ Qatar.net

katara كتارا

MAZAJI 94.6 FM

ST REGIS DOHA